

زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى تونس تنطلق من:

# ثقل المملكة السياسي والاقتصادي عربياً وإسلامياً



## الزيارة تؤكد النهج السعودي في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية

### الزيارة تعطي دفعة قوية للعمل العربي المشترك

من نسخ القران الكريم على الساجد والموالين في تونس، هذا فضلاً عن المساهمات الأخرى بما يؤكد ويعزز علاقات الصداقة بين المملكة وتونس وهي علاقات ليست وليدة اليوم وإنما هي علاقات قديمة وإن التقدم في هذه السلسلة يعود للارادة السياسية بين البلدين، فالعلاقة بين المملكة وتونس تتميز بشموليتها وتنوعها وأفاقها الواعدة سوف تزدهر رسوخاً بفضل حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وان هذه العلاقات ظلت تنمو وتتمدد وظلت مجالات التعاون تتوسع وتتفتح وأن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز في تونس هي ثمرة طبيعية لتجسد هذه العلاقات نموذجاً متميزاً وتزيد من تعميق وتوطيد الروابط نحو إنجازات متوالية في المستقبل. ورغم ان الزيارة ليست الأولى في عهد الزيارات التي قام بها اصحاب السمو الملكي عبدالله بن عبدالعزيز كتسبب اعمية خاصة لاحتلالها نقلة نوعية على الصعيد التعاون والتنسيق بين البلدين في هذه المرحلة الحرجة التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية فالزيارة تعد نمودجاً للعلاقات بين الأشقاء العرب فهي قلعة منذ عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد زادت متانة ورسوخاً في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

تعتبر المنطقة كما ينكر أيضاً الدور الهام الذي يقوم به الصندوق السعودي للتنمية كالمساهمة في بناء سد بورقيبة الذي بلغت تكلفته ٧٠ مليون دولار ومنح تونس قرضاً قدره ١٥ مليون دولار لاجراء واجات نظافة وكذلك المساهمات في تمويل عدة مشاريع أخرى منها تزويد مدينة صفاقس بالمياه الصالحة للشرب والمشاركة في إنشاء موانئ للسيد البحري وبناء سد بسجنان، وقد تم إنشاء الصندوق السعودي للتنمية عام ١٩٧٥ ويعتبر هذا التاريخ نقلة نوعية في العلاقات الثنائية فقد بادر الصندوق فيها بمنح قروض الى تونس لتطهير منطقة تونس الكبرى ومساهمتها في تجهيز مدرسة للهندسين ببايس وفي مشروع تزويد الساحل وجنوب الوطن القبلي بالله الصالح للشرب، وقد بلغت تدخلات الصندوق منذ إنشائه حتى بداية التسعينات حجماً مقداره ١٢٩ مليون ريال سعودي.

مجالات انماية وفي هذا السياق تميزت الشراكة السعودية في العديد من المجالات الانمائية والمساهمة للتدفقة على كافة الاصعدة تونس ومن أبرزها الشراكة السعودية في معرض تونس الدولي العام الماضي حيث شاركت حوالي ٦١ شركة سعودية من مختلف الانشطة الاقتصادية كما تحتل المملكة العربية السعودية مركز الصدارة فيما يتعلق بالتعاون الفني مع تونس فيصل عدد التونسيين بالتعاونين الى أكثر من ٤٩٠٠ يعملون في قطاعات مختلفة بالمملكة كالمصحة والتعليم والكهرباء والاتصالات وهو ما يعكس اعمية التعاون الفني ومايقدمه من خدمات جليلة لتعزيز العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين.

الوطن العربي والإسلامي في الحسبان. ففي مجال التعاون الاقتصادي والتجاري خلال السنوات الأخيرة بين المملكة وتونس شهد نسفاً تصاعدياً وتطوراً ملحوظاً حيث تحتل المملكة المركز الأول على المستوى العربي فيما يتعلق بالاستثمارات في تونس حيث تزيد على ٥٠٠ مليون دولار حيث تعود بداية التعاون الاستثماري بين المملكة وتونس الى عام ١٩٨١ وهو تاريخ تأسيس الشركة التونسية/السعودية للاستثمار الانمائي التي انشئت من اجل إقامة المشروعات الانمائية في تونس وخاصة في مجالات الزراعة والصناعة وتشجيع رؤوس الاموال على الاستثمار في المشروعات ذات العائد الاقتصادي وقد ساهمت الشركة في إقامة ٢٤ مشروعاً صناعياً وزراعياً، هذا بالإضافة الى مساهمات القطاع الخاص السعودي في العديد من المشروعات الاستثمارية في تونس كما شهد التبادل التجاري بين البلدين نمواً وتطوراً ملموساً خلال السنوات القليلة الماضية حيث بلغت الصادرات التونسية الى المملكة ٣٣,٧ مليون دولار العام الماضي بينما بلغت الواردات التونسية من المملكة ٤٧,٥ مليون دولار وقد تواصلت اواصر التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجال التبادل التجاري وعمق من تعزيز العلاقات قيام مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية ممثلاً في عدد من رجال الأعمال بزيارة تونس العام الماضي وتم اعطاء دفعة قوية في سبيل تنمية المبادلات التجارية ونشأة العديد من المشروعات الاستثمارية المشتركة.

خلق استقرار ولا سيما مع كل القوى المرتبطة بعلاقات ومصالح تاريخية مع الامتين العربية والإسلامية فلا يستطيع احد اغفال الدور السعودي الهام في حل القضايا التونسية المتعلقة بالتعاون بين البلدين ولا يستطيع احد اغفال المبادرات الاجابية وتوثيق عرى التضامن والدمع مع تونس بإقامة العديد من المشروعات الاقتصادية المتعلقة بما يعود بالنفع والاستقرار على الشعب التونسي، وكل ذلك ينبع من رؤية سعودية شاملة ومدركة ومحيطة بالواقع العربي والإسلامي تحت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسياسته الحكمة.

### عالم الاقتصاد

العدد 93 من مجلة عالم الاقتصاد

- الرجعية الفكرية لتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي
- دوافع الهجرة من دول الجنوب إلى دول الشمال
- كيف ننشئ المدينة من خلال التخطيط في العالم العربي؟
- ماذا فعلت خطط التنمية لأنحاء السعودية؟
- المخاطر غير التجارية للاستثمار الخاص في التنمية الأساسية
- التنقل الاقتصادي العربي ضرورة لمواجهة التغيرات الدولية
- قطاع صناعات مواد البناء في السعودية - ملف خاص
- خزنا الحكمة من الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

### تونس ترحب بزيارة سمو ولي العهد القائم بالأعمال التونسي لـ «الجزيرة»: زيارة الأمير عبدالله لبنة جديدة على صعيد دعم العلاقات

### نعلم نحن سمو الأمير مشعل بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود

اننا فاعنا الشيخ خالد بن عبدالعزيز السديب وكلاءنا وينوب عنا في جميع الدوائر الحكومية وذلك بناءً على الوكالة الشرعية رقم ٨٢٨١٤ تاريخ ١٤٢٠/٦/١٦ هـ جلد ٣٠٦٩ صادرة من كتابة عدل الرياض الثانية. وللمعوم جرى النشر والابلاغ

### يعلن مكتب نسمة الانجاز للعقارات

باسواق الهزاع بالنسيم على الإخوة المالكين والمستثمرين مراجعة المكتب في أقرب فرصة أو الاتصال على ٢٣٠٩١٤/٢٣ جوال ٠٥٥٤٥٣٠٧١

### طلب مهندسي مبيعات

شركة صناعية متخصصة بالأعمال الحديدية ترفب في تعيين مهندسي مبيعات بمنطقة الرياض

الطلوب : شهادة بكالوريوس هندسة مدنية او معمارية. الخبرة : لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل (يفضل خبرة في مبيعات الأعمال الحديدية) اللغة : إجادة اللغة العربية والانجليزية تحديداً وكتابة - رخصة قيادة سارية المفعول - وإقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين

ضمن له الرغبة بالعمل الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: الرياض ١١٦٩٢ صندوق بريد ٨٩٧٠٠ عناية المدير العام

### أترأ في هذا العدد

الاسم: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_  
تليفون: \_\_\_\_\_  
فاكس: \_\_\_\_\_

تصديها: كار الدورات الاقتصادية  
د. عبدالعزیز ابن عبدالمعطي  
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية:  
الشركة الوطنية الموعدة للتوزيع

تبريل طباعة (تشرين مرفقة بشبه إلى مطبعة صيدية بالرياض من ١٩٩١) الرياض ١١٥١١ صنفه لجمعية السعودية تليفون ١٢٠٠٠٠ فاكس ١٢٠٠٠٠٠٠